

الرباط في: 02/02/2026

سؤال كتابي رقم: 8861



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

إلى السيد وزير التجهيز والماء تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الوضعية الخطيرة لقنطرة التويثات بإقليم العرائش

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تعاني قنطرة التويثات، الواقعة على الطريق الرابطة بين جماعة سوق القلة وجماعة خميس بني عروس بإقليم العرائش، من وضعية خطيرة ومتدهورة، حيث أصبحت مهددة بالانهيار في أية لحظة، مما يشكل خطرًا حقيقياً على سلامة مستعملي الطريق. وتكتسي هذه القنطرة أهمية حيوية، باعتبارها شرياناً أساسياً تستفيد منه ساكنة أربع قبائل كبرى، هي: قبيلة بني زكار، قبيلة بني يسف، قبيلة بني عروس، وقبيلة أكرسان، كما تشكل جزءاً من محور طريقي استراتيجي يربط بين مدن القصر الكبير والعرائش وشفشاون في اتجاه وزان والحسيمة عبر ملتقى الدردارة.

إن أي تأخر في إصلاح هذه القنطرة وإعادة حركة السير عبر هذا المقطع الطرقي، من شأنه أن يخلف أضراراً جسيمة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، فضلاً عن حرمان مئات التلميذات والتلاميذ، خاصة المنحدرين من قبيلة بني يسف، من الالتحاق بإعدادية سوق القلة بعد نهاية العطلة المدرسية، وهو ما يمس بشكل مباشر الحق الدستوري في التعليم.

ويذكر في هذا السياق أن الطريق الرابطة بين القصر الكبير وشفشاون كانت قد أعيد تصنيفها، خلال الولاية الحكومية السابقة، من مسلك قروي إلى طريق إقليمية، واستفادت من اعتمادات مالية مهمة لإعادة تهيتها، كما تم في سنة 2024 إعادة بناء القنطرة الكبرى التي انهارت قرب سوق خميس بني عروس وفتحها أمام حركة السير. غير أن هذا المقطع الطرقي الذي يمتد على حوالي 20 كيلومترا أصبح اليوم في وضعية مزرية، تستدعي تدخلا استعجاليا، خاصة في ظل الظروف المناخية الصعبة،

وفي انتظار استكمال أوراش المسالك القروية المتفرعة عنه لفك العزلة عن عشرات الدواوير.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- التدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إصلاح قنطرة التويثات وتأمين سلامة مستعملي الطريق؟ وهل تم رصد اعتمادات مالية وبرمجة زمنية واضحة للتدخل في هذا المقطع الطرقي الحيوي؟
- الإجراءات الكفيلة بضمان استمرارية حركة السير وعدم تكرار انقطاع الطريق خلال كل موسم مطري؟
- التدابير المزمع اتخاذها لتسريع إنجاز أوراش تأهيل هذا المحور الطرقي والمسالك القروية المتفرعة عنه لفك العزلة عن ساكنة المنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

